الأمم المتحدة

A/66/554–S/2011/712

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
15 November 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السادسة والستون
البند ٣٥ من جدول الأعمال
التراعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

مجلس الأمن
السنة السادسة والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ وموجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

أتشرّف بأن أحيل طيّه بيان وزارة خارجية جورجيا المؤرخ ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ بشأن ما يُسمى ”بالانتخابات الرئاسية“ التي أُجريت في منطقة تسخينفالي/أوسيتيا الجنوبية بجورجيا (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الدورة السادسة والستين للجمعية العامة في إطار البند ٣٥ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ألكساندر **لومايا**
الممثل الدائم

171111 171111 11-59399 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ والموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن وزارة خارجية جورجيا بشأن ما يُسمى "بالانتخابات الرئاسية" التي أُجريت في منطقة تسخينفالي/أوسيتيا الجنوبية بجورجيا

في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، قامت قوات الاحتلال الروسية والنظام الذي أقامته روسيا في منطقة تسخينفالي/أوسيتيا الجنوبية، جورجيا، بتنفيذ فصل آخر سخيف من سياسة الديمقراطية الصورية. فقد أجرى الاتحاد الروسي ما يسمى ''بالانتخابات الرئاسية'' وأحضر إلى تسخينفالي ''مراقبيه'' الخاصين به في محاولة منه لإضفاء الشرعية على نتائج هذه ''الانتخابات'' وعلى ما قام به من تطهير عرقي لما يقرب من ثلثي السكان المحليين.

لقد أحدثت الجرائم التي ارتكبها المحتلون الروس وأعوانهم تشوّها في جوهر التركيبة السكانية لمنطقة تسخينفالي/أوسيتيا الجنوبية، جورجيا، وحرمت بذلك المشردين داخليا واللاجئين من حقّ العودة إلى ديارهم. فقوات الاحتلال تقوم يوميا بانتهاك حقوق الإنسان في حق من بقي من السكان، وهي لا تسمح لأي مراقب دولي بدخول المنطقة المحتلة لنقل هذه الإساءات والإبلاغ عما يجري من عسكرة غير قانونية للمنطقة. وفي ضوء الواقع السائد، تكشف هذه ''الانتخابات'' عن تجاهل تام للمعايير والمبادئ المقبول بها دوليا، وهي بذلك لا تُعدّ بكل المقاييس شرعيةً.

وتهيب وزارة خارجية جورجيا بكل أعضاء المجتمع الدولية أن تدرك حقيقة هذه المهزلة الأخرى المنفذة في إحدى المناطق الجورجية المحتلة – وهي منطقة تسخينفالي/أوسيتيا الجنوبية – وأن تواصل الضغط على روسيا من أجل وقف أعمالها الاستفزازية ضد جورجيا وتشرع في الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق وقف إطلاق النار المؤرخ ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨.

تبيليسي، ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١